

النهاية في غريب الأثر

- { جوف } ... في خَلَقِ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فلما رآه أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقُ لَا يَتَمَالِكُ] الأَجْوَفُ : الذي له جَوْفٌ . ولا يَتَمَالِكُ أَي لا يَتَماسَكَ .
- ومنه حديث عمران [كان عمرُ أَجْوَفَ جليداً] أَي كبير الجَوْفِ عَظِيمها .
- ومنه الحديث [لا تَنَسُوا الجَوْفَ وَمَا وَعَى] أَي ما يَدْخُلُ إِلَيْهِ مِنَ الطَّعامِ والشَّرابِ وَيُجْمَعُ فِيهِ . وقيل أراد بالجوف القَلْبَ وَمَا وَعَى : ما حَفِظَ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وقيل : أراد بالجوف البَطْنَ وَالْفَرْجَ مَعاً .
- [هـ] ومنه الحديث [إِنْ أَحَوفَ ما أَخافَ عَلَيْكُمُ الأَجْوَفانِ] .
- (س) وفيه [قِيلَ لَهُ : أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قال : جَوْفُ اللَّيْلِ الأَخْرُ] أَي ثُلُثُهُ الأَخْرُ وهو الجُزءُ الخامِسُ مِنْ أَسْداسِ اللَّيْلِ .
- (س) ومنه حديث خُبَيْبٍ [فَجَافَتَنِي] أَي وَصَلَتْهُ إِلَى جَوْفِي .
- (س) وفي حديث مسروق في البَعِيرِ المُتَرَدِّي فِي البَيْتْرِ [جَوْفُوهُ] أَي اطَّعُنُوا فِي جَوْفِهِ .
- (س) ومنه الحديث [فِي الجَائِفَةِ ثَلثُ الدِّيَةِ] هِيَ الطَّعْنَةُ الَّتِي تَنذِفُذُ إِلَى الجَوْفِ . يُقالُ جُفْتُهُ إِذا أَصَابَتْ جَوْفَهُ وَأَجْفَتُهُ الطَّعْنَةُ وَجُفْتُهُ بِهَا والمراد بالجوف ها هنا كما ماله قُوَّةٌ مُجِيلَةٌ كالبَطْنِ والدِّماغِ .
- (س) ومنه حديث حُذَيْفَةَ [ما مِنْ أَحَدٍ لَوْ فُتِّشَ إِلَّا فُتِّشَ عَنِ الجَائِفَةِ أَوْ مُنْقِئَةِ] المُنْقِئَةِ مِنَ الجِرَاحِ : ما يَنزِقُ العَظْمَ عَنِ مَوْضِعِهِ أَرادَ : لَيْسَ مِنْنا أَحَدٌ إِلَّا وَفِيهِ عَيْبٌ عَظِيمٌ فَاسْتَعَارَ الجَائِفَةَ وَالْمُنْقِئَةَ لِذَلِكَ .
- وفي حديث الحج [أَنَّهُ دَخَلَ البَيْتَ وَأَجَافَ البَابَ] أَي رَدَّه عَلَيْهِ .
- (س) ومنه الحديث [أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ] أَي رَدُّوا . وقد تكرر في الحديث .
- (س) وفي حديث مالك بن دينار [أَكَلَتِ رَغِيفاً وَرَأَسَ جُوافَةَ] فَعَلَى الدُّنْيَا العَفَاءُ [الجُوافُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ .
- (هـ) وفيه [فَتَوَقَّصَتْ بِنَا القِلاصُ مِنْ أَعالي الجَوْفِ] الجَوْفُ : أَرْضُ لِمُرَادٍ . وقيل هو بَطْنَ الوادِي